سقط مصاص الدماء رامسفيلد

■ تلقى الأطفال والشيوخ والأرامل والأيتام اقالة وزير الدفاع الأمريكي بفرح غامر لان الله استجاب دعائهم وصلواتهم بان يجعل بأس الأعداء بينهم ويعيد سهامهم الى نحورهم فقد قال الشعب الأمريكي كلمته مستفتيا عن شرعيه وعدم شرعيه الاحتلال للعراق فقالها مدوية لا للحرب نعم لانسحاب الأمريكان. هذه الصفعة جعلت سيئ البيت الأبيض يظهر على الشاشات بوجه مكفهر لا رحمة فيه يتميز غيضا وحنقا على ما آلت له الأمور وأصبح حبيسا في البيت الأبيض كما هو الحال في المنطقة الخضراء التي يقطن فيها عدة آلاف من العملاء حصيلة الغزو الذي طبل له الاعلام وزمر وادعى انه على يقين بان الشعب بطوائفه سيستقبل الغزاة الأمريكان بالورود وسرعان ما استقبلهم وصدقوا فقد استقبلهم (بالمقاومة والقنادر) تنهال عليهم وعلى أعدائهم في الشمال والجنوب والوسط فالشعب الذي قال لا للاحتلال قالها أيضا في عقر دارهم فهل من عاقل رشيد يعيد الجنود الأمريكان الى أهليهم معززين مكرمين لا محمولين على نعوش وحمالات تنوء بها مصحات ومشافي ألمانيا وكوريا وأوروبا وفضائح تندى لها البشرية من دولة الحرية وسياسة الصدمة والترويع للأبرياء الرافضين لسياسات استباحة البلدان وقتل الناس على الهوية وما فضائح أبو غريب الا المسمار الذي الأخير دُق في نعش الحزب الجمهوري ستبقى الشعوب الأمريكية تحسب ألف حساب للانتخابات القادمة التي سيمنى بها الجمهوريون جزاء وفاقا لما فعلته أيديهم. امريكا اهتزت من يعيدها الى صورتها الأولى أليس في أمريكا رجل رشيد.

سمير رسول اللامي
رسالة على البريد الالكتروني

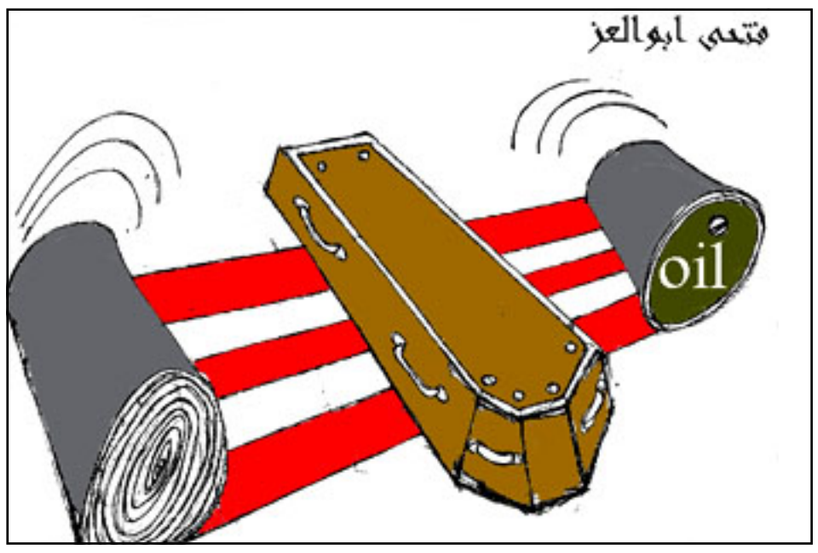

وسيسقط بوش كما سقط مسيلمة

■ في الأزمنة الغابرة قديمها وحديثها ادعى النبوة كثيرون فقد ادعى فرعون الربوبية وادعى مسيلمة النبوة ومن النساء سجاح وكثير ممن لديهم لوثات عقلية تجرهم لافعال واقوال يزينها الشيطان في عقولهم فيدعون ما يتخيلون ويعطون لخيالهم العنان لاخراج كوامن هذا الخيال ليس في شيء تستفاد منه البشرية ولكن قرناء الشيطان يبحثون عن أمجاد في زمن لا وجود لأنبياء فيه (لا نبي من بعدي) بل هناك مصلحين حريصين على اسعاد البشرية.

ان النبي الدعي هو بوش الذي أعلن ان ما قام به في العراق من اجتياح للبلد وتدميره وقتل أبنائه وزج الآخرين في السجون هو أمر الهي خارج عن ارادته وما هو الا منفذ لأمر رباني.

بوش نبا فيكم عصرا ولو
رأى رأيكم في حكمه كفرا
مهلا فلا بوش المنبى بالنبي ولا
أحد في أمثاله في حكمه سورا

بوش الذي ظهر بعد أسبوعين من الغزو أعلن الانتصار على الارهاب وان أمريكا أصبحت اكثر أمنا الا ان المنصفين من المتابعين العارفين ردوا على تصريحاته تلك بان العالم سيكون اكثر أمنا بتصور عكسي اذ اشتعل الشرق والغرب وظهرت القاعدة وتوسعت واصبح العراق ساحة مفتوحة لصراع الاستخبارات الدولية ولتصفية حساباتها مع عدوة الشعوب أمريكا من خلال حدود مفتوحة دون ضوابط الأمر الذي جعل من جنود بوش شواخص يسدد عليهم من يريد تعلم الصيد اضافة لتألب العرب والمسلمين على الادارة المتنبئة وما يحيط بها من المسيحية المتصهينه التي خلفت وراءها دم السيد المسيح النبي الذي أنزله الله لهداية بني اسرائيل الى طريق الحق والسلام وها هو بوش ظهر بوجه يختلف عما ظهر به يوم الانتصار بوجه منكسر يحيط به الشامتون من ادارته التي تلطخت أيديها بدماء الأبرياء في العراق وفلسطين وأفغانستان وقد خسر الدنيا بالهزيمة في العراق وأمريكا والآخرة يوم الوفاء بدماء الاف الأبرياء في كل بلد حل به الخراب وطئته أقدام الدجالين الأفاكين كما هو حال من سبق ممن ادعى الألوهية والنبوة أمثال فرعون والأسود العنسي والشاعر (المتنبي) فعليك بالتوبة يا بوش أنت ومن معك من أدعياء النبوة الحديثة وشعاراتها المزركشة وعرباتها الملونة بكل أشكال وألوان الطيف الشمسي الفارغ من الرحمة والقيم والمثل التي التزم بها حتى الأنبياء الكذابين الذين لو أدركوا بوش لتعلموا منه فنون الخداع وارهاب الشعوب التي ابتليت بفرعون العصر الحديث..... فالى الجحيم.

عبيد حسين سعيد
رسالة على البريد الالكتروني

الدجيل تدافع عن صدام

■ ان يخرج حوالي 300 مواطن من اهالي بلدة الدجيل العراقية ذات الاغلبية الشيعية يحملون صور المناضل الاسير صدام حسين وذلك استنكارا لقرار محكمة الاحتلال في قضية الدجيل نفسها وفي هذا الوقت بالذات يشكل صفعة مدوية لايران وتنظيم القاعدة والاحتلال معا.

منذ الاساس بنت ايران استراتيجيتها في تصدير ثورتها الى العراق على ولاء مذهبي لها من قبل الشيعة العرب. حرب الاعوام الثمان وهزيمة ايران لم تكن ممكنة لو كانت فرضية ايران صحيحة. فالشيعة العراقيون هم عرب اولا واخيرا.

ايران انكفأت بعد هزيمتها بانتظار فرصة اخرى. وحانت الفرصة بعد محاصرة العراق في العام 1990. فمع الوقت انهارت العملة العراقية لها مزق الحياة الاجتماعية للعراقيين. هنا صبت ايران عملاتها الصعبة في محاولة لمقايضة عروبة الشيعة العراقيين بالدولارات. واستطاعت ايران شراء ذمم معممة كثيرة كثيرة لكنها اخفقت في وأد الروح العربية لدى الشيعة العراقيين.

ثم جاء الغزو الامريكي وتلاه الاحتلال الذي فتح لميليشيا بدر الطريق الى مدن العراق الشيعية الأمر الذي سمح لايران بالاقتصاص من الشيعة العرب الذين رفضوا مقايضة عروبتهم بدولاراتها. ولكي توهم ايران الناس بان الشيعة العراقيين هم مجرد «غنم» تسوقهم كما تشاء اغتنمت حكومة الاحتلال لعبة الانتخابات وساقتهم فعلا الى صناديق الاقتراع تحت التهديد بقطع المعونة الغذائية عن كل عائلة لا يحضر افرادها الى مراكز الاقتراع.

كل ذلك لم يحول الدم الى ماء. عندها لجأت الى ايران الى احتواء مقتدى الصدر وتياره الذي تضخم لأن البعض في البداية اعتقد بان تيار الصدر هو تيار عروبي. مقتدى الصدر رحب بالاحتواء الايراني نكاية بعبد العزيز الحكيم.

كل هؤلاء تلقوا صفعة على ايدي حوالي 300 فدائي (بكل ما في الكلمة من معنى) من اهالي الدجيل ليقولوا للعالم كله بانهم عرب قبل كل شيء.

لكن هذه الصفعة قد جاءت لتقول لتنظيم القاعدة وبعض خريجي افغانستان في الطرح الطائفي الصرف بان الشيعة العراقيون ليسوا مجرد كم مذهبي كما يتصورون وان استهدافهم بالجملة هو المذهبية بعينها.

لكن الصفعة الكبرى التي وجهها فدائيو بلدة الدجيل كانت للاحتلال ومحكمته والقاضي الحقود الذي رأسها. فالاحتلال اراد من وراء هذه المسرحية خلق ورقة مساومة من اجل مقايضتها برحيله الآمن ان هي اخفقت «استراتيجية النصر» التي بشر بها رئيس البيت الابيض الشعب الامريكي.

اقول رئيس البيت الابيض لا الرئيس الامريكي لانه اليوم لا يتمتع الا برضى 31% من الامريكيين على ادائه كرئيس.

اهالي الدجيل المتظاهرون هم الممثلون الحقيقيون لشيعة العراق ولتراث الامام علي. اما قطعان ايران فلتبحث لها عن دين آخر ومذهب آخر.

احمد سرور
نيويورك

اعلام سعودي!!

■ الاعلام السعودي اعلام مضلل وببغاوي.. هذا الوصف هو لأحد التقارير الاعلامية التي رصدت واقع الاعلام السعودي.. ويقول هذا التقرير ان مملكة آل سعود من أكثر الدول انفاقا على الاعلام ليس من أجل الحقيقة بل الغاية هي شراء الذمم في محاولة لتحسين صورة العائلة السعودية الحاكمة في الداخل والخارج.

ويضيف التقرير قوله ان الاعلام السعودي يبقى الأشد تخلفاً بين نظائره حيث تسيطر عليه نظرة أحادية وادارات بيروقراطية تابعة للدولة ورقابة صارمة لكل ما ينشر مشيراً الى أن السعوديين لا يتفقون في اعلامهم بل لا يقبلون على قراءة صحفه الكربونية التي تمجد آل سعود وتهول ما تسميه بانجازاتهم وخدمة البيت الشريف في حين أن الواقع يكشف عكس ذلك.

ووصف التقرير المذكور السياسة الاعلامية السعودية بأنها سياسة الريال فالصحافي في عرفها لا قيمة له الا الريال أما مواقفه و آراؤه لا قيمة لها بل انها مصدر اتهام له في حين أن التهم جاهزة دائماً في جعبة النظام السعودي لكل صحافي حر وشريف.. ويضيف التقرير أن الحريات الصحافية في مملكة آل سعود مفقودة تماماً والاعلامي والصحافي بل حتى المثقف يكمن دوره في أن يردد بشكل «ببغاوي» ما يصدر عن العائلة فهو «اعلام آل سعود» وليس اعلام المجتمع كما يتصور البعض.

ولأن السياسة الاعلامية السعودية تقوم على شراء الذمم فقد اتجهت خارجياً عبر تأسيس صحف وقنوات فضائية واذاعة خارجية لرموز معروفة بمتاجرتها بالكلمة وتوظيف الأحداث والمواقف لصالح آل سعود بل ان هذه السياسة بددت قسماً كبيراً من ثروات المجتمع السعودي لانشاء اعلام مسخ ينشر الفساد ويزيد الموبقات ويطمس الحقائق ويزيفها فيما اتجهت هذه السياسة بالتزامن مع ذلك نحو انفاق مبالغ مالية طائلة لاسكات أصوات الحق والصحافيين الشرفاء الذين لم يستطع آل سعود شراء ذممهم أو افساد ضمائرهم.. في حين يدعي آل سعود أنهم ولاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر!

محسن العتيبي
لندن

محسن بلال صادق... لكن؟

■ فأجأ السيد بلال (محسن بلال) الجميع بكلامه عن أنه ليس هناك معتقل رأي في سورية. لكن أنا لم أتفاجأ. فاذا كان بلال يقصد بكلمة معتقل رأي مكان الاعتقال فأنا معه. ففي سورية لا يوجد معتقل يسمى معتقل الرأي، بل هناك معتقل المزة، معتقل تدمر، معتقل صيدنايا والأهم من هذا هو معتقل سورية وسابقا كان يسمى معتقل سورية ولبنان.

حيث أن معتقل سورية يحتوي على أكثر من 20مليون مواطن سوري يتمتعون بحقوق السجناء كاملة. فلديهم ثلاث جرائد يومية بالاضافة الى جريدة خاصة «مستقلة» سياسية صدرت مؤخرا.

أما اذا كان يقصد بكلمة معتقل أنها تعني سجين، فأنا معه على انه لا يوجد معتقل رأي في سورية. ففي سورية السجناء هم سجناء اضعاف الشعور القومي، والأبطال هم أبطال تقوية الشعور القومي.

ان اعتراضي على هذه التصريحات ليس تكذيب لها انما خوفا على ما سيعقبها من أمواج المهاجرين الآتين من الدانمارك وسويسرا وهولندا والسويد والنرويج، وخوفا على المهاجرين أنفسهم من حوادث الغرق التي سيتعرضون اليها عبر استخدامهم ما يسمى بقوارب الموت للمرور الى سورية عبر قبرص. فيكونون قد هربوا من قمع بلادهم الى غرق بلادنا.

بل أكثر ما أخاف على موظفي السفارات السورية في الخارج، الذين سيتلهون عن مهماتهم الصعبة باستلام طلبات اللجوء التي لا عد لها.

سيتوافد الناس من جميع أنحاء العالم، ليمارسوا حرية التعبير كما نعرفها في سورية، بعد أن ضاقت عليهم بلدانهم ومنعتهم أجهزة الرقابة من التعبير عن أنفسهم. ناهيك عن العمليات الانتحارية التي باتوا يخافون أن يكونوا من ضحاياها في بلدانهم، بينما في سورية ينتحر الناس فقط لأنهم يعانون من الكآبة ولا يتسببون بقتل الآخرين معهم.

أما من ناحية أخرى فان هذه التصريحات التي أظهرت للعالم الكم الهائل من الديمقراطية الذي تزخر به سورية فهي تناقض التصريحات الرئاسية الأخيرة التي تحدثت عن حالة التطرف المتنامية في صفوف الشعب السوري، والتي ستخيف حتى الطيور المهاجرة من أن تهاجر أو حتى تمر من فوق البلد.

ما سبق سيتسبب بأزمة بين الرئاسة والحكومة، ونظرا لحرية الرأي في سورية ولخلو المعتقلات من سجناء الرأي ، سينقسم الشارع في اطار تعبيره عن رأيه بين مؤيد للحكومة ومؤيد للرئاسة.

الا أن كل هذا سيمر بسلام.. اذ أن سورية الله حاميها..

عمار تميم
رسالة على البريد الالكتروني

السياسة فن تحقيق الممكن

■ الوضع الحالي في العراق يصلح أن يكون مادة خصبة لعشرات بل المئات من المواضيع التي يتناولها الكتاب والصحافيون لان هذا الوضع الشاذ غير المألوف حتى في اكثر بلاد العالم تخلفا لأنه وضع يشمل كل مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية ولو تحدثنا عن كل مفردة من هذه المفردات لاحتجنا الى مجلدات من الكتب فاذا ما بدأنا في الحالة الاجتماعية لوجدنا ان هذا الشعب المناضل والشجاع بدأوا بتقسيمه الى طوائف وملل ومذاهب وقوميات ومناطق من خلال تغذية كل حالة من هذه الحالات بشحنات من الكراهية والبغضاء حتى وصلت الأمور لحال يقتل الأخ أخاه بدم بارد بل وأشاعوا من خلال اعلامهم المسموم الحاقد على كل ما هو عربي ومسلم ومهدوا لمشاريع الفيدرالية والأقاليم ليقسموا العراق الى دويلات ضعيفة يسهل ابتلاعها من قبل دول الجوار أو من د ول العدوان المحتلة للعراق في الوقت الحاضر.

أما ما يخص الحالة الاقتصادية فهي لا تحتاج الى الكثير من العناء فكل مناحي الحياة متوقفة تماما حيث لا انتاجية في الصناعة ولافي الزراعة ولافي الخدمات ولافي الصحة لأن الثروات الرئيسية في العراق مثل النفط تنهب من قبل المحتلين وصنيعتهم الحكومة العميلة التي احتلت وبشكل متميز المرتبة الأولى في العالم في الفساد الاداري (والسرقات المليارية) من الدولارات وشعبها يعاني من بطالة لم يسبق لها مثيل فالعلماء وأساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين والكوادر الادارية كلهم بين قتيل ومهاجر الى دول أخرى طلبا للامان والعيش الكريم.

أما الحياة السياسية فهي ليس بأفضل من مثيلاتها لعدم وجود ارادة وطنية تعمل من اجل العراق رغم وجود العشرات من الأحزاب التي لم تقدم ولائها للأجنبي الذي خرب البلاد وعادى العباد وحطم الحضارة ولو قدر لها أن تستمر لجعلت من العراق قلعة حصينة يصعب التجاوز عليها.

اما المسألة الدينية فهي الآن من اعقد الأمور في العراق لانه لم يسبق لهذه التيارات الدينية أن تعاملت بالسياسة بشكل مباشر مثل ما عليه الآن لذلك نراها تتخبط بين المسائل الشرعية والأمور السياسية يضاف لذلك وجود اكثر من مرجعية دينية توجه الناس لتحقيق مآربها وليس لحكم الشريعة ودليلنا على ذلك بان هناك مرجعيات طالبت بعدم مقاتلة الاحتلال وأعطته اكثر من فرصة ووضعت له خطوط حمراء تم تجاوزها من قبل الاحتلال ولم تحرك المرجعية ساكنا اما المرجعيات الأخرى التي توجهها عربي اسلامي مثل التيار الخالصي والتيار الحسني فهي تتسم بمعاداتها للاحتلال الأجنبي ايا كان نوعه من دول الجوار أو من امريكا أو من حلفائها الاشراران هذه المرجعيات غير العربية لو كانت تجيد اللعبة السياسية لما استحوذت على جميع المقاليد السياسية لتحمل نفسها تبعات كل هذه الأخطاء الجسيمة ومنها مساندة هذه الحكومة التي يعرفها العراقيون انها عميلة وأداة تنفيذية للادارة الأمريكية وهي لا تمتلك الحد ألا دنى من المسؤولية وليس في يدها أي شيء تنفذ ما تؤمر به فرئيس وزرائها كما قال هو لا يستطيع أن يحرك قطعة عسكرية عراقية الا بموافقة الأمريكان.

أما كان الأجدر بهذه الحكومة الطائفية أن تحترم نفسها قليلا وتصارح شعبها وتقول له انها لاتملك أي صلاحية وتفسح المجال لرجال العراق المخلصين من المجاهدين الحقيقيين بمقاتلة الغزاة وهو حق يضمنه القانون الدولي الذي شرعه أسيادهم ويفرضه شرع الدين الاسلامي الذي يتشدقون باتباعه.

أبو فاروق
رسالة على البريد الالكتروني

المجتمع الدولي يتخلى عن الشعب الفلسطيني

■ لم تكن تصريحات الادارة الأمريكية وحليفتها بريطانيا باعتبار المجازر الاسرائيلية دفاعاً عن النفس موقفاً مستغرباً أو جديداً. بل هو موقف معتاد يستخدم لكافة المجازر للدفاع عن اسرائيل. كما لم يكن عجز مجلس الأمن في اصدار قرار يدين المجزرة الأخيرة في بيت حانون وفتح تحقيق فيها موقفاً مستغرباً بعد أكثر من 40 فيتو استخدمتها الولايات المتحدة لفرملة أي قرار يمس اسرائيل.

اذا لم يكن هناك موقف دولي واضح يعلن على الأقل التحقيق في تلك المجازر وذلك على اعتبار أنه لا يمتلك الأدلة والبراهين عن الضحية والجلاد، فالى من يتوجه الشعب الفلسطيني لوقف نزيفه؟ خاصة وأن مجزرة بيت حانون التي غرقت بالدماء والدمار ليست بحاجة الى تحقيق أو معاينة، فشاشات التلفاز لم تخف شيئاً وكانت عمليات القتل والتدمير واضحة والقاتل والمدمر معروف.

وسبق هذه المواقف التحدي الدولي الذي قررته القوى الدولية في بداية هذا العام وتحديداً في ابريل 2006 عندما قررت وقف المساعدات المالية التي تقدمها للسلطة الفلسطينية، كعقاب على خيارها الديمقراطي، واستغلت اسرائيل هذا الموقف وفرضت حصاراً محكماً على الأراضي الفلسطينية أغلقت بموجبه المعابر ومنعت الغذاء والدواء من الوصول الى المواطنين، تحت حجج ومبررات واهية لاستمرار القتل والتجويع وأصبح أكثر من 50% من الشعب الفلسطيني في صفوف البطالة وأكثر من ثلثي الفلسطينيين تحت خط الفقر.

وحُمل الشعب مسؤولية هذا العقاب على قراره الديمقراطي ووقف العالم أجمع متفرجاً دون أن يحرك ساكناً.

ان أقل ما يوصف هذا الموقف من المجتمع الدولي هو وقوفه عاجزاً أمام تلك المجازر، واعطائه الضوء الأخضر لكافة الممارسات التي تمارسها اسرائيل، واعلانه عقوبات جماعية يراد بها الضغط على المواطنين للتسليم بما تمليه اسرائيل. وهو اعلان صريح من المجتمع الدولي عن تخليه عن الشعب الفلسطيني، وهذا من شأنه أن يزيد من حالة الاحباط التي يعانيها الشعب الفلسطيني، والى مزيد من تآكل العملية السلمية.

وما لم يدركه المجتمع الدولي أن سياسة الكيل بمكيالين وغياب الدور النزيه يدفع الشعب الفلسطيني الى عدم الايمان بالمجتمع الدولي، وجره الى البحث عن الأطراف البعيدة عن المعسكر المعتدل، والى عدم القبول بما يفرض من هنا أو هناك.

فأي مستقبل لشعب يعرف أن المجزرة القادمة لها تبريرها الجاهز بغض النظر عن مكان وزمان حدوثها؟

وليد اللوح
رسالة على البريد الالكتروني

الفيتو الدائم

■ كثيرة هي الأيادي التي ترفع عاليا للتعبير عن حالة أو موقف ما يراود ذلك الشخص أو ذاك.. في الرياضة يرفع اللاعبون أيديهم للتعبير عن فرحتهم بالانتصار كما يرفع الجمهور الحاضر داخل الملعب أيديه للتعبير عن الفرحة بانجاز رياضي حققه ناديهم..

شرطي المرور هو بدوره يرفع يده عاليا لا للتعبير عن سعادته بهذا الكم الهائل من السيارات التي تصحب معها ضجيجا وتلوثا ولكن للاعلان باشارة معروفة عن وجوب توقف السيارات والسماح لأخرى بالمرور، وقد يرفع احدهم يده في وجهك فجأة طالبا منك التزام الهدوء لموقف أو لرأي صادر عنك لم يعجبه، اذن نحن أمام يد تحمل معاني عديدة ووراء بعض رافعيها مواقف قد تعكس واقعا مؤلما..

هكذا هي أيادي الامريكان التي لا ترفع الا لتعبر عن انحياز واضح لكيان ارهابي صهيوني يقتل ويذبح النساء والاطفال والشيوخ ويقصف ويدمر كل الاماكن.... اسرائيل التي لم يسلم من أذاها الانس وقد يخبرنا عن عدوانيتها الجان في قادم الايام.. فمندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جون بولتون لم يخجل من ممثلي الدول الحاضرة داخل المجلس بل لم يبال بكل تلك الانظار التي كانت تراقب جرأته وحتى انظار عدسات المصورين التي كانت تنقل وقائع الجلسة ـ التي انتُظر منها استصدار قرار يدين مجزرة بيت حانون ـ لم تغير من موقف هذا الامريكي الذي رفع يده عاليا ليرفض القرار بدعوى أنه (القرار) منحاز بل ليبرر المجزرة ويلقي باللائمة على حماس..

وفي واقع الامر كثيرة هي الايادي التي رفعها الامريكيون واستخدموا فيها حقهم في النقض والرفض للقرارات التي غالبا ما كانت ستدين اسرائيل وبما أن الولايات المتحدة هي الراعي الدائم ـ داخل مجلس الامن وخارجه ـ لاسرائيل، فان حق النقض (الفيتو) سيظل دائما وأن أبواب الجريمة ستظل مفتوحة في انتظار مجازر جديدة !!

أنور السويد
البحرين

الدور التآمري للحركات الكردية

■ غزو العراق الذي جاء بالموت وباللصوص جاء ايضا بالنفع على الكثيرين، ربما من ابرز المنتفعين «اذا ما استثنينا امريكا وحلفاؤها سواء كانوا من العلوج او العرب» هم القيادات الكردية (وليس الشعب الكردي الذي انجب الناصر صلاح الدين) خصوصا الاتحاد الوطني بزعامة الطالباني والديمقراطي الكردي بزعامة البارازاني، هذه الحركات قامت بسرقة العراق في وضح النهار وبمباركة امريكية، فلم تكتف القيادات الكردية باعلان شمال العراق دولة داخل الدولة او بتنزيل علم العراق ورفع رايتهم الخاصة، لم تكتف باعلان الشمال منطقة لاتشملها مقررات ما تسمى بالحكومة المركزية (اعني خصوصا قرار تجريد الميلشيات من السلاح) منطقة تزورها المبعوثة الامريكية كوندوليزا رايس وكأنها تزور دولة ذات سيادة. لم تكتف القيادات الكردية باستيراد عملاء الموساد لتدريب ميليشياتهم وللتجسس على دول الجوار، لم تكتف القيادات الكردية بكل ذلك بل اصرت على سرقة ماتبقى من العراق فتم تعيين رئيسا كرديا للعراق وتم اعطاء اهم حقيبتين وزاريتين للاكراد لا لأن القيادات الكردية حريصة على المشاركة في بناء عراق جديد بل لضمان تخريب ما تبقى من العراق والى الأبد عن طريق تمرير دساتير وقوانين وضعها سادتهم في البيت الاسود والكنيست الصهيوني، قوانين تضمن الخراب الابدي للعراق عن طريق تكريس الطائفية المقيتة وتجريد العراق من عروبته وبعد ان يتم ذلك سيعلن قادة الاكراد اعلان دويلتهم رسميا.

قد اكون مبالغا ولكن هل من تفسير لاصرار الحركات الكردية على المطالبة بكركوك والاستماتة على تكريدها، كعراقي لايهمني ان كانت كركوك تتبع اداريا لاقليم بغداد، الموصل او حتى اقليم الجنوب مادامت مدينة عراقية. استماتة الحركات الكردية هذه تفضح نيتهم المبيتة لسلب العراق المترنح من كل شيء قبل الاجهاز عليه.

الأمر الآخر الذي لا أجد له تفسيرا هو بقاء المناطق الكردية بعيدة كل البعد عن حمامات الدم اليومية التي تحصد العرب (سنة وشيعة) المعارضين بغالبية كبيرة للوجود الامريكي، ترى هل المسؤول حقا عن هذه المذابح حركة القاعدة او ميليشيا المهدي ام أنهم الامريكان من يقومون بهذه المذابح لشعل فتيل حرب طائفية بين اعدائهم ويستثنى منها حلفاؤهم؟

ثائر ابو رغيف
سيدني ـ استراليا

لا للمغرب العربي الهش المشتت

■ نشرت جريدة «القدس العربي» في عددها الصادر يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ضمن ركن «منبر القدس» مقالا لاحد الصحراويين المغرر بهم من طرف دعاة الانفصال «البوليزاريو» بمساعدة الجزائر تحت عنوان «نعم للمغرب العربي القوي الملتئم» اعطى فيه افكارا خاطئة ومضللة عن مشكل الصحراء المغربية «الغربية» ومحملا المغرب وحده تبعات هذا المشكل الذي عمر اكثر من اللازم متناسيا ان العقبة الرئيسية لهذا المشكل هي الجزائر التي تدعم مرتزقة البوليساريو وتدفع بهم لمحاربة المغرب تحت ذريعة «حق تقرير الشعب الصحراوي» لتحقيق اطماعها التوسعية على حساب المغرب ووحدته الترابية.

فهنا اقول لكاتب المقال السيد حمادي عبد الرحمن موسى عن اي مغرب عربي قوي تتحدث وانت تدعو الى الانشقاق والانفصال عن الوطن الأم المغرب الذي استرجع صحراءه من يد الاحتلال الاسباني سنة 1975 بفضل المسيرة الخضراء التي اعلن عنها الراحل الملك الحسن الثاني رحمه الله، فأريد من الأخ ان يجيبني عن سؤال واحد وهو اين كان البوليزاريو قبل ان ينادي الحسن الثاني باسترجاع الصحراء ولماذا لم يطلق ولو رصاصة واحدة على المحتل الاسباني بينما استخدم اسلحة كيماوية في مواجهته للجنود المغاربة وهي اسلحة محرمة دوليا.

واقول للأخ حمادي عبد الرحمن موسى بان مغرب عربي قوي وملتئم ليسا في ان يرحل المغرب عن صحرائه التي استرجعها. لان خروجه سيعرض المنطقة الى مزيد من التفكك والانفصال لأن دول المغرب العربي هي خمسة وليست ستة كما تدعي واذا خرج المغرب من صحرائه فيجب ان تنسحب الجزائر من منطقة القبائل التي تطالب بالانفصال عن الجزائر فأي مغرب عرب هذا الذي يسبح بعض حكامه ومواطنيه ضد التيار.

الحسين بوكرجومة
المغرب

رحلة الانسان وكيفية الاستعداد لها

■ لا شك ان هناك رحلة الانسان قادمة والناس غافلون عنها، فكم رحل عنها الاجداد والاباء في هكذا رحلة ولن يبقى منه على وجه الارض وهي رحلة بدون عودة، وسوف يكون بيان هذه الرحلة ومحطة مغادرتها هي الحياة الدنيا ومحطة الوصول تكون القبر الى الدار الآخرة وموعد الحضور سيكون فجأة «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد».

ويكون الاقلاع «وما تدري نفسي بأي ارض تموت» وهناك المستلزمات التي يسمح بها في هذه الرحلة وهي: متران من قماش أبيض والعمل المقدم الذي قدمها الانسان في حياته سوى ذلك لا يسمح بأصطحابه في رحلة اي شيء آخر ولكن يسمح بوصوله للمسافر بعد اقلاعه وهي: صدقة جارية وعلم ينتفع به ودعاء الولد الصالح.

لذلك نرجو كل المواطنين في بقاع الدنيا الانتباه فهذه رحلة وهي رحلة شاقة ومخيفة وموحشة ما لم يعمل بأغتنام المواسم الخيرية وطاعة أوامر الله والاجتناب والنواهي التي صدرت من كتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم.

فعلى الراغبين وغير الراغبين ان يستعدوا للحظة الاقلاع في هذه الرحلة قبل ان يباغتهم السفر.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، علما بان الاتصال مباشرة ومجاني من اي مكان كنت فيه ولا داعي لتأكيد الحجز.

بما اننا جميعا نعرف هذه الرحلة وهي الحقيقة الحاسمة لا شك فيه ولا بد ان نسرع بها لان الدنيا قصيرة ولم يبق من القليل الا القليل فخذ ايها الانسان من القليل الى الكثير.

محمد ابراهيم شريف
هولندا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»